

توجيه دعوات «جنيف».. والأسد يثمن أي تعاون روسي - أميركي

وقف الدعم من الدول الإقليمية مثل تركيا ودول الخليج أو من أوروبا كما في حالة فرنسا وبريطانيا أو من الولايات المتحدة خلال إدارة أوباما.. أما عن مشاركة الدول الأوروبية في إعادة إعمار سوريا، فقال: «لا تستطيع أن تلعب ذلك الدور بينما تقوم بتدمير سوريا، لأن الاتحاد الأوروبي يدعم الإرهابيين منذ البداية... لقد كانوا في الواقع يدعمون (النصرة) و(داعش)، وينبغي أن يتخذوا موقفاً واضحاً جداً في ما يتعلق بسيادة سوريا، وأن يتوقفوا عن دعم الإرهابيين، عندها يمكن أن يقبل السوريون أن تلعب تلك الدول دوراً».

وفي متابعة لمشاركة الأردن في اجتماع أستانة الماضي، أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن الوزير لافروف، بحث مع نظيره الأردني أيمن الصفدي، في اتصال هاتفي، مسألة تعزيز وتوسيع اتفاق وقف إطلاق النار في سوريا، موضحة أن الجانبين ناقشا «أفاق الخطوات العملية للتعاون المشترك» في هذا المجال.

الاتصالات على المستوى السياسي، لكون إدارة ترامب وصفت (داعش) بأنه أكبر خطر يجب التعاون ضده. وهذا موقف يتطابق تماماً مع موقفتنا».

وضمن هذا الإطار، لفت الرئيس السوري بشار الأسد في تصريح لوسائل إعلام بلجيكية، حول ما يتوقعه من الإدارة الأميركية الجديدة، إلى أن «ما سمعناه من تصريحات أدلى بها (الرئيس الأميركي دونالد) ترامب في خلال حملته الانتخابية وبعدها، وأعد في ما يتعلق بأولوية محاربة الإرهابيين، وبشكل أساسي (داعش)»، مضيفاً: «علينا أن ننتظر، فلا يزال من المبكر أن نتوقع أي شيء عملي، قد يتعلق الأمر بالتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا، ونعتقد أن ذلك سيكون إيجابياً لباقي أنحاء العالم، بما في ذلك سوريا».

وحول اجتماع أستانة وإطار الحل السياسي، قال: «السلام لا يتعلق أساساً، بأستانة بل يرتبط بشيء أكبر بكثير، وهو كيف يمكننا وقف تدفق الإرهابيين، كيف نستطيع

أطراف المعارضة السورية. وأوضحت أن دي ميستورا عقد اجتماعاً إيجابياً مع وزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون، حول جولة المباحثات المرتقبة. وقالت، إن اللقاء جرى الأسبوع الماضي، كجزء

لافروف: الاتصالات مع واشنطن ستستمر في عهد إدارة ترامب

من «سلسلة اجتماعات ناجحة مع الإدارة الأميركية الجديدة». وفي سياق متصل، أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن قناعته بأن الاتصالات بين المسؤولين الروس والأميركيين في جنيف ستحافظ على حالها في عهد الإدارة الأميركية الجديدة، بمجرد أن تنتهي الأخيرة من تعيين المسؤولين عن الملف السوري، مشيراً إلى أن «الاتصالات لم تتوقف في جنيف». وأضاف أنه «واثق من استئناف

يشير إعلان الأمم المتحدة إلى أنها بصدد إرسال الدعوات إلى الأطراف التي ستشارك في جولة محادثات جنيف المقبلة، إلى أنه سيلتزم الموعد المقرر لعدها في العشرين من الشهر الجاري. وسيأتي الموعد المفترض بعد أيام على الاجتماع الثاني من سلسلة اللقاءات التقنية في العاصمة الكازخية أستانة، والذي ينتظر أن يفضي إلى إقرار آلية لمراقبة اتفاق وقف إطلاق نار قد تشهد الأيام المقبلة توسيع مظلته نحو مناطق جديدة في سوريا.

ومن شأن هذا الاتفاق أن يعطي زخماً لجولة المحادثات التي استبقها المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بجولة دبلوماسية، شملت لقاءات مع أفراد الإدارة الأميركية الجديدة. وأعلنت المتحدثة باسم المبعوث الأممي يارا شريف، أن الأمم المتحدة ستبدأ اليوم بتوجيه الدعوات لجولة المحادثات، موضحة في مؤتمر صحفي، أن دي ميستورا يأمل أن تكون هذه المباحثات «مباشرة» بين الوفد الحكومي ووفد موحد من

تعهد الأمم المتحدة على خطين متوازيين لدعم مسار جولة جنيف المقبلة. فبينما تنسّف مع اقتراب الجانب الميداني من جهة، وتوسيع تمثيل المعارضة من جهة ثانية، تعهد مع الإدارة الأميركية الجديدة التي ستمتلك جولة جنيف المقبلة فرصتها لعرض تصورها تجاه الملف السوري. وخطوة أولى على خط تعزيز التنسيق مع موسكو

مختطفو ريف اللاذقية.. إلى الحرية أخيراً



طفلتها، التي كانت في الصف الثالث، وتخلّفت عن مدرستها 4 سنوات، وأصبح عمرها 13 عاماً، ويقول: «عم أتحضر لأبكي كثيراً... الحمد لله، إنها بالآخر دموع فرح».

ومن بين أجواء الفرحة بالمبادلة الأخيرة، الطفلة مرح مريم، التي حُررت في عملية تبادل سابقة وحيدة بلا أمها وأختها الصغار. الفتاة التي أعلنت رفضها الخروج، مفضلة حضان أمها على الحرية، لم يسألها الخاطفون رأيها، فأقامت في منزل خالها، في ضوء استشهاد والدها وجدها العجوز وبقاء أمها وأختها الثلاثة في الأسر.

الكثير من المحررين السابقين، خرجوا ليروا مصائب أخرى في انتظارهم، من بينها التعرف إلى جثث مشوهة تعود إلى بعض أفراد عائلاتهم، ما كان يمكن الكشف عن هويتها لولا قدرتهم على التعرف إلى ملابسهم ليلا للاجتماع المشؤومة.

بالميزان السياسي. ولعل هذا ما سبب سخطاً وعبأ لدى العائلات المنضرة، انعكاساً في اعتصامات متواصلة على مدار السنوات الماضية، للضغط في سبيل تحرير أبنائهم.

وإذ يتحرك الشاعر طلال سليم، ابن المنطقة، الذي حُررت طفلة حين

عانى الملف وظل غائباً عن المحافل الدولية

في خلال عملية أمس، لاستقبال المحررين والمحررات، لا يسعه تحديد مشاعره. فهو الرجل المكلم الذي فجع بزوجته، واختطف أطفاله الثلاثة، قبل أن يعود منهم اثنان في مبادلة سابقة، وتبقى حين ابنة التسع سنوات، بين أيدي الخاطفين. يستعد الأب لاستقبال

قبل أيام، أنجزت قرب قلعة المضيق، في ريف حماه الشمالي الغربي، بمتابعة وتنسيق من الهلال الأحمر السوري. وأغلق التبادل أمس الجزء الأكبر من الملف، ليبقى إنهاؤه مرتبطاً بالكشف عن مصير 20 شخصاً من بين المختطفين، بينهم أطفال ورجال، لم يعرف عنهم شيء حتى الآن.

وكانت عمليات المبادلة السابقة قد شهدت خروج 49 من المختطفات وأطفالهن على دفعات. وكان إجمالي عدد المختطفين 106 مدنيين، توفيت منهم 3 نساء مسنات، خلال الأيام الأولى التي تلت الاختطاف. فيما ولد طفل لامرأة كانت حاملاً، أثناء فترة الاحتجاز.

العملية التي ستنتهي معاناة 25 عائلة انتظرت لسنوات التثام شملها، في ضوء تهميش إعلامي رافق هذا الملف الذي غاب عن المحافل الدولية، لكونه «غير مجد»

مرح ماشي

بعد مفاوضات مريرة دامت ما يقارب أربع سنوات، حمل أمس الفرغ لملف المختطفين والمختطفات من ريف اللاذقية الشمالي، عبر نجاح عملية تبادل حررت 54 من النساء المختطفات مع عدد من الأطفال، مقابل إفراج السلطات السورية عن 55 سجيناً.

الملف الذي تعثر لسنوات في ضوء رفض المسلحين سابقاً، الإفراج عن النساء المحتجزات لديهم إلا بشروط لم تجد طريقها إلى التحقق. النساء والأطفال الذين اختطفوا صيف عام 2013، من منازلهم في عدة قرى قرب منطقة صلنفة في ريف اللاذقية، بعد هجوم للجماعات المسلحة، أدى إلى سيطرتها على 14 قرية واختطاف ما يزيد على 100 مدني منها.

عملية التبادل التي أعد لها قبل ما يزيد على شهر، واتفق على إتمامها

العراق

العبادي يدعو لتشكيل «مفوضية الانتخابات» بعد تلويح الصدر بالتصعيد

المقبلة ودعمها بشكل غير معلن». وفي سياق منفصل، وصفت «قيادة عمليات بغداد»، الوضع الأمني في بغداد بـ«المستقر»، لافتة إلى أنه «لا وجود لمخاطر أمنية تهدد الأجانب والبعثات الدبلوماسية فيها». وأكدت القيادة في بيانها «استمرار جهودها في حفظ الأمن وتدعيم الاستقرار في العاصمة بالتنسيق مع الجهات المساندة من مختلف صنوف القوات الأمنية»، مشددة على أن «واجبها هو حماية ضيوف بغداد أسوة بمواطني العاصمة». وجاء بيان «عمليات بغداد» بعد يوم واحد من إعلان السفارة الأميركية في العراق تلقيها تهديدات «ذات صدقية» عن هجمات محتملة على فنادق في بغداد يرتادها غربيون. (الأخبار)

وفيما يواصل رئيس «التحالف الوطني» عمار الحكيم، زيارته لإقليم كردستان، نفت مصادر مقربة من الحكيم، في حديثها إلى «الأخبار»، ما نقلته مواقع إخبارية عن لقائه بأحد مسؤولي «حزب البعث» يونس الأحمد، ورجل الأعمال خميس الخنجر في السليمانية، لمناقشة مشروع «التسوية السياسية»، مؤكدة أن الحكيم «لم يلتق بالخنجر في العراق ولا في الأردن». ويكثر الحديث في العراق عن لقاءات كثيرة، تصب في إطار مشروع «التسوية» أو الانتخابات. وأفادت المواقع أمس عن لقاء جمع رئيس مؤسسة «الشرق» سعد البراز، ورغد صدام حسين، إضافة إلى عدد آخر من أعضاء مجلس قيادة «البعث» السابقين في عمان، بهدف «مناقشة قوائم الانتخابات

على البرلمان والتصويت عليه لإقراره. وأكدت مصادر سياسية لـ «الأخبار» أن مشروع دمج الانتخابات في موعد واحد مطلب معظم القوى السياسية، مشيرة إلى أن السبب الرئيسي لذلك هو «الميزانيات المالية الضخمة التي ستصرف في كلتا الحملتين، وهو أمر لا يمكن مختلف القوى تحمّله». وأضافت المصادر أن «عدد النازحين يشكل عائقاً كبيراً في سبيل إنجاز هذا الاستحقاق»، معتبرة أن «بعض القوى تريد مواعيد لاختبار إقبال قواعدها الشعبية وحضورها فيها»، في وقت نقلت فيه مواقع إخبارية عراقية عن مصادر في «المفوضية» وجود «معوقات كبيرة للترام موعد الانتخابات الحالية، والمتملة بتأخر صرف الأموال التي طالبت بها».

نقلت وكالة «الأناضول» عن المطل السياسي مناف الموسوي، قوله إن «الخطوات التصعيدية التي سيلجأ إليها في حال عدم تلبية مطلب إلغاء المفوضية، هي الاعتصام المفتوح أمام المنطقة الخضراء». وأضاف أن «التيار الصدري عازم ومصمم على تغيير مفوضية الانتخابات الحالية التي تشكلت على أساس طائفي».

وترامت الدعوات، أيضاً، مع تأكيدات نُشرت في أكثر من وسيلة إعلامية عراقية عن أن المفاوضات السياسية، والمستمرة منذ شهرين، أفضت إلى التوصل لاتفاق يقضي بدمج انتخابات مجالس المحافظات (المرمعه) في أيلول الجاري والانتخابات النيابية (نيسان 2018)، على أن تجرى في نيسان من العام القادم، وذلك بعد عرض المشروع

دعا رئيس مجلس الوزراء العراقي حيدر العبادي، مجلس النواب، أمس، إلى ممارسة دوره بإعادة تشكيل «مفوضية الانتخابات»، وهي المؤسسة الرسمية المعنية بتنظيم الانتخابات في البلاد، معرباً عن أمله أن تكون «المفوضية مستقلة ولا تمثل أحزاباً سياسية».

وجاءت دعوة العبادي ردأ على دعوة زعيم «التيار الصدري» مقتدى الصدر، أنصاره إلى التظاهر اليوم وسط العاصمة العراقية بغداد، في «خطوة أولى» للمطالبة بتغيير «مفوضية الانتخابات». وقالت «اللجنة المركزية»، المشرفة على الاحتجاجات «التيار الصدري» في بيان، إن «هدفنا في هذه المرحلة الدعوة إلى تغيير مفوضية الانتخابات بأعضائها وقانونها»، فيما